



بيروت: 10-02-2015

دراسة في الجامعة الأميركية في بيروت تُظهر أن اللعبوية تقوّي التعلم والانخراط في صفوف التعليم العالي

نظّم مركز التعليم والتعلّم في الجامعة الأميركية في بيروت المؤتمر الدولي الخامس حول التعليم والتعلم الفعّالين في التعليم العالي وذلك يومي الجمعة والسبت، 6 و7 شباط الجاري. وخلال المؤتمر عرّض الباحثون المشاركون أبحاثهم المستمرة لتعزيز مشاركة الطلاب واهتمامهم في الصفوف. وفي عدد من الأوراق البحثية التي عُرضت في المؤتمر، برز الاعتماد على تقنيّات الملتيميديا ووسائل الاعلام الجديدة. وشملت هذه الأبحاث استخدام المدوّنات الالكترونية و الفايسبوك في التدريس؛ وإنتاج الأفلام الوثائقية في دروس العلوم، واعتماد أدوات التعلم التفاعلي، بما في ذلك التعلم الإلكتروني، وعقد صفوف دراسية خارج قاعة الصف، وإقامة برامج دراسية مع جامعات أخرى في بلدان مختلفة.

وقالت أستاذة مهارات التواصل باللغة الانكليزية ياسمينا النجار أن اللعبوية (gamification)، وهي ببساطة تعني استعمال آليات اللعب ولكن في سياقات أخرى، شكّلت وسيلة ناجحة لتعزيز التعلم والانخراط بواسطة ما تزرع به من المرح والتنافسية والمكافأة والقوانين التي تميّز اللعب. وقالت إنها هي ذاتها استعملت اللعبوية بنجاح في ثلاثة صفوف انكليزية علّمتها في الأدب والكتابة والتواصل. وقد نظّم مركز التعليم والتعلّم في الجامعة هذا المؤتمر بالتعاون مع خدمة تكنولوجيا المعلومات وبرنامج مهارات التواصل في الجامعة.

وقد لفتت الباحثة النجار إلى أن هناك فرقاً بين اللعبوية التي تستخدم آليات اللعب (فضول وتجميع واستكشاف وسيطرة، وغيرها) لتحفيز المشاركة، وبين اللّعبنة حيث يعتمد التعليم على اللعب. وقالت أن اللّعبنة تشمل ألعاباً ترتبط بتعليم مهارات أو معارف معينة، فيما اللعبوية قد لا تشمل أي لعبة في الصف بل هي تتناول الانخراط وتعزيز التعلم وتحفّز الطلاب على العمل الجاد بما في ذلك من مرح. ولفتت النجار إلى أن تطبيق اللعبوية على صف ما لا يتم بسهولة ولا ينجح بالمقدار ذاته لكل أنواع الصفوف والتعليم، ولا يحول ضجر الطلاب إلى شغف بسحر ساحر. فذلك يقتضي مقاربة وفروضاً وتطبيقات معينة. لكنها قالت أن تطبيق اللعبوية في الصف يُحدث تغييراً واضحاً في حماسة الطلاب وتفاعلهم، ويحقق أفضل النتائج في الصفوف التي تتطلب تفاعلاً قوياً بين الطلاب. هذا وقد شمل المؤتمر ورشات عمل وملخصات بحثية ومحاضرة رئيسية ألقاها البروفسور ميلتون كوكس من جامعة ميامي، فلوريدا.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 700 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon